

26 June 2006
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم
الحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع
الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
ومكافحته والقضاء عليه

نيويورك، ٢٦ حزيران/يونيه - ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦

ورقة عمل مقدمة من كندا

المقترح المتعلق بوضع برنامج عمل لما بين الدورات لتعزيز تنفيذ برنامج عمل
الأمم المتحدة المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة
الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

تصدير

خلال اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة، المعقود في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦،
قدمت كندا ورقة عمل تتضمن مجملًا لاقتراح بإنشاء برنامج عمل لما بين الدورات من أجل
تكملة الأعمال المضطلع بها خلال الاجتماعات الرسمية للدول. وقد حظي هذا المقترح بقدر
كبير من الاهتمام وطلبت عدة دول وعدد من منظمات المجتمع المدني معلومات إضافية بشأن
الكيفية التي يمكن أن يُضطلع بها بمثل هذه العملية فيما بين الدورات. وتتضمن هذه الورقة
مزيجًا من التوضيح للأفكار الأساسية المعروضة في ورقة العمل الأصلية وتعكس عديدًا من
التعليقات والاقتراحات المتلقاة من الدول والمنظمات غير الحكومية خلال اجتماع اللجنة
التحضيرية. وستواصل كندا التشاور على نطاق واسع سعيًا إلى زيادة صقل ذلك المقترح
كي يُنظر فيه في المؤتمر الاستعراضي.



موجز

يتطلب التنفيذ الفعال لبرنامج عمل الأمم المتحدة زيادة مشاركة المجتمع الدولي بقدر أكبر كثيرا مما هي عليه الآن. وتحقيقا لهذا الهدف، يُقترح أن يوافق المؤتمر الاستعراضي على اعتماد برنامج للعمل فيما بين الدورات يجمع شمل المجتمع الدولي سويا، بصفة غير رسمية، على أساس نصف سنوي، لإعداد أفكار وتوصيات للنظر فيها خلال الاجتماعات الرسمية للدول.

ويمكن أن يُضطلع بالعمل في إطار أفرقة عاملة مواضيعية مفتوحة العضوية تُعالج فيها مجموعات من المسائل المترابطة لتحسين القدرة على الحد من الآثار الإنسانية والإنمائية لانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استعمالها. وسيولى اهتمام خاص لوضع استراتيجيات ترمي إلى تنمية الوعي والالتزام بالمعالجة الفعالة للمسائل المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ولتدبير الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة تنفيذا تاما.

١ - معلومات أساسية

١-١ يمثل انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإساءة استعمالها خطرا جسيما من الأخطار التي تهدد السلام والأمن. والأسلحة الصغيرة وحدها عنصر من أخطر العناصر الضالعة في وفاة أكثر من ٣٥٠.٠٠٠ من البشر سنويا - أي بمعدل يقارب ١.٠٠٠ نفس بشرية كل يوم. وهناك آخرون كثيرون، قد تصل أعدادهم إلى الملايين، يقعون ضحايا لما لهذه الأسلحة من أثر غير مباشر، وإن كان لا يقل عن ذلك ضراوة، من حيث أنها عقبة تحول دون إيصال المساعدة الإنسانية وتعرقل التنمية المستدامة.

٢-١ وفي برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، المعتمد في عام ٢٠٠١، أعربت الدول عن تصميمها على الحد من المعاناة البشرية التي يسببها الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبه وسلّمت بأن من واجب المجتمع الدولي أن يعالج هذه المسألة.

٣-١ وينص برنامج عمل الأمم المتحدة، في جملة أمور، على عقد اجتماعات للدول مرة كل سنتين لتقييم تنفيذ برنامج العمل، وعقد مؤتمر استعراضي في عام ٢٠٠٦. وعلى الرغم من أنه قد أُحرز قدر من التقدم منذ عام ٢٠٠١، فإن كثيرا من الدول ووكالات الأمم

المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية تؤيد الرأي الذي مؤداه أن النظام الراهن للاجتماعات وغيرها من الترتيبات التعاونية غير كافٍ لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة تنفيذًا تامًا.

١-٤ ويمثل المقترح التالي محاولة ترمي إلى تعزيز الترتيبات القائمة من أجل تحقيق الأهداف المنصوص عليها في برنامج العمل، وبالتالي جعل الرؤية الجماعية للمجتمع الدولي في هذا المجال البالغ الأهمية تتحقق على صعيد الواقع.

٢ - المقترح

١-٢ يُقترح أن يعتمد المؤتمر الاستعراضي برنامجاً للعمل فيما بين الدورات يجمع شمل المجتمع الدولي سوياً، بصفة غير رسمية، على أساس نصف سنوي لوضع أفكار وتوصيات للنظر فيها خلال الاجتماعات الرسمية للدول. ويمكن لبرنامج العمل غير الرسمي لما بين الدورات أن يُفيد في تحقيق جملة أمور، منها ما يلي:

- توفير مناسبات أكثر تواتراً لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الدول لبرنامج عمل الأمم المتحدة وصياغة الخطط والأنشطة اللازمة لكفالة تحقيق الأهداف في مواعيدها؛
- توفير الفرص للدراسة المتعمقة للمسائل المحددة المتصلة بتنفيذ الدول لبرنامج عمل الأمم المتحدة؛
- تيسير التبادل المنتظم للمعلومات، بما في ذلك الدروس المستفادة، ومن ثم تعزيز قدرة الدول على تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة؛
- تيسير جهود الدول الرامية إلى التماس وتلقي المساعدة التقنية والمالية لتنفيذ البرامج الوطنية؛
- إعداد استراتيجيات التوعية وتعبئة الموارد بغية زيادة الوعي والتفهم للأهمية الحاسمة لهذه المسألة، ولتدبير الموارد المناسبة اللازمة لتنفيذ برنامج العمل تنفيذًا تامًا؛
- توفير فرص إضافية، حسب الاقتضاء، للاستماع إلى آراء الخبراء والمنظمات غير الحكومية وممثلي الصناعة والبرلمانيين، والنظر في هذه الآراء؛
- توفير آلية لمواصلة إفادة أعمال الاجتماعات الرسمية للدول بالمعلومات على أساس مستمر.

٣ - تنظيم الأعمال

- ١-٣ يمكن أن تركز الاجتماعات المعقودة فيما بين الدورات على ثلاثة عناصر أساسية:
- الأعمال المتعلقة بجوانب التنفيذ المحددة، التي يصدر التكليف بها عن الاجتماعات الرسمية للدول وتقدم التقارير المتعلقة بها إلى هذه الاجتماعات؛
 - الأنشطة المتعلقة بالمسائل المواضيعية ذات الأولوية؛
 - تنظيم الأعمال المتصلة بالإعداد للاجتماعات الرسمية للدول.

٤ - الأفرقة العاملة المفتوحة العضوية

- ١-٤ يمكن تيسير معالجة المجالات المواضيعية عن طريق إنشاء أفرقة عاملة مفتوحة العضوية تعمل بصفة غير رسمية، وإن كانت ذات هيكل كاف لضمان كفاءة أعمالها وفعالية نواتجها. ويضطلع كل فريق من هذه الأفرقة بالأعمال الفنية المتعلقة بالمواضيع المحددة ذات الأولوية ويجتمع بشكل متتابع لتمكين الأطراف المعنية من المشاركة في أي من هذه الأفرقة أو فيها كلها، حسب الرغبة. ويمكن أن تشمل الأفرقة العاملة ما يلي:

الفريق العامل المعني بالحالة العامة للتنفيذ؛

الفريق العامل المعني بالمسائل الإنسانية؛

الفريق العامل المعني بالمسائل والإجراءات التنظيمية؛

الفريق العامل المعني بإدارة المخزونات وتدميرها؛

الفريق العامل المعني بالتعاون وتقديم المساعدة.

- ٢-٤ ويمكن إنشاء فريق للاتصال يُعنى بالتوعية وتعبئة الموارد ليساعد في وضع الاستراتيجيات الرامية إلى حشد الإرادة وتدريب الموارد المالية والتقنية اللازمة لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة تنفيذا تاما ومعالجة المسائل المتصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

٥ - الولاية والنهج

- ١-٥ تصدر الولاية والتكليفات الخاصة ببرنامج العمل لما بين الدورات من جانب الدول خلال الاجتماعات الرسمية ويقدم البرنامج تقاريره إلى الاجتماعات الرسمية للدول. وتكون الأنشطة مكتملة للترتيبات القائمة ويضطلع بها على نحو متسق مع مبادئ الشمولية والشراكة والانفتاح بغية الوصول بالدعم المتبادل والتعاون العملي إلى أعلى مستوى ممكن.

٦ - الموارد

٦-١ بغية عدم زيادة ميزانية الأمم المتحدة، يمكن أن يمول برنامج العمل لما بين الدورات عن طريق تبرعات تقدمها الدول التي يتسنى لها ذلك. ويمكن إنشاء برنامج تكفلي لتوفير المساعدة اللازمة في مجال السفر ضمانا لمشاركة جميع الدول الراغبة في ذلك. وتعلن كندا أنها على استعداد للعمل مع الدول الأخرى على تدبير الأموال اللازمة لدعم كل من عملية ما بين الدورات والبرنامج التكفلي.

٧ - المشاركون

٧-١ ستدعى جميع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والأطراف صاحبة المصلحة إلى المشاركة على نحو نشط في اجتماعات ما بين الدورات. ومن الضروري أن يتوافر التمثيل من نطاق عريض من الدول المتقدمة النمو والدول النامية من جميع مناطق العالم.

٨ - تواتر الاجتماعات وموقعها

٨-١ تقترح كندا أن تجتمع الدول بصفة غير رسمية مرتين سنويا في السنوات التي لا يعقد فيها اجتماع رسمي للدول، ومرة واحدة في السنوات المقرر أن يعقد فيها اجتماع رسمي، سواء كان هذا الاجتماع من اجتماعات الدول التي تعقد مرة كل سنتين أو اجتماعا استعراضيا. وبالنظر إلى ما يتسم به تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أهمية ملحة، فإن الاجتماع بصفة نصف سنوية هو في رأينا أمر ممكن ومستصوب في آن واحد. ونظرا إلى أن كثيرا من أعضاء المجتمع المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة يوجد له تمثيل أو مقر في جنيف، فقد يكون مستصوبا، في البداية على الأقل، أن تكون جنيف مقرا لتنفيذ برنامج العمل لما بين الدورات.

٩ - المسار المقبل

٩-١ توصي كندا بأن تقوم الدول في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٦ بإقرار واعتماد برنامج للعمل فيما بين الدورات.

٩-٢ وتوصي كندا كذلك بأن يأذن المؤتمر الاستعراضي لرئيس المؤتمر الاستعراضي ومن يختارهم من أصدقاء الرئيس، بمواصلة صقل تفاصيل برنامج العمل لما بين الدورات وتنظيم جدول لاجتماعات عام ٢٠٠٧ فيما بين الدورات، التي ستعقد في جنيف. ويتم تعميم واستعراض تقارير الأفرقة العاملة التي يتم إعدادها في الاجتماعات المعقودة فيما بين

الدورات، في الاجتماع التالي من اجتماعات الدول التي تعقد مرة كل سنتين، بما في ذلك التوصيات المتعلقة باستمرار برنامج ما بين الدورات.

٩-٣ وستواصل كندا التشاور مع الدول والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمجتمع المدني التماسا للمدخلات والاقتراحات بشأن برنامج العمل المقترح لما بين الدورات.
